

التشبيه في سورة يوسف (دراسة بلاغية)

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان للحصول على شهادة
الجامعية الأولى (S1) بكلية الآداب اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS A-2010 030 BSA	No. REG : A-2010/BSA/030 ASAL BUKU : TANGGAL :

قلمها :

إمام حرمين

رقم التسجيل : A.13.03.18

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠١٠

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "

التشبيه في سورة يوسف " (دراسة بلاغية) قدمها الطالب :

الإسم : إمام حرمين

رقم المستعجل : A.13.3.18

القسم : اللغة العربية و أدبها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تكرموا بامداد اعترافكم الجميل

بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في

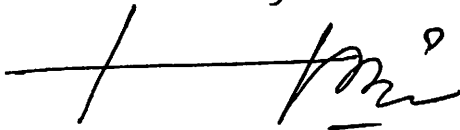
اللغة العربية و أدبها و أن تقوموا بإخراء مناقشتها في الوقت المناسب

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ، ١٩ اكتوبر ٢٠١٠

المشرف



البروفيسور الدكتور حسين عزيز الماجستير



القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية امام مجلس المناقشة
وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأول (S1) اللغة
العربية و أدبها
أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : البروفيسور الدكتور حسين عزيز الماجستير ()

السكرتير : أحمد فرانك الماجستير ()

المناقش الأولي : الدكتور اندس اكوس أديتوني الماجستير ()

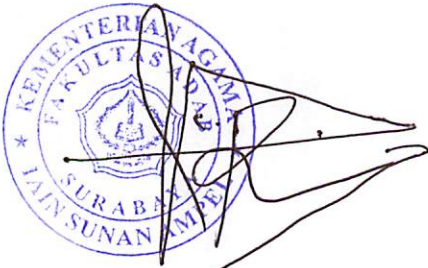
المناقش الثاني : الدكتور اندس الحاج منتهى الماجستير ()

المشرف : البروفيسور الدكتور حسين عزيز الماجستير ()

سورابايا، ١٩ اكتوبر ٢٠١٠

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

جامعية سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور اندس حارس الدين عقيب الماجستير

Abstrak

At – Tasybih dalam Surat Yusuf

Surat Yusuf adalah surat ke-12 dalam al-Qur'an -menurut pendapat sementara pemakalah- karena di dalam surat ini menceritakan kisah tentang 12 bersaudara keturunan Ya'kub. Surat ini terdiri atas 111 ayat 1996 kalimat dan 7176 huruf. Surat ini termasuk golongan surat-surat Makkiyyah. Yusuf adalah satu-satunya nama dari surat ini. Ia dikenal sejak masa Nabi Muhammad Saw. Penamaan itu sejalan juga dengan kandungannya yang menguraikan kisah Nabi Yusuf as. Berbeda dengan banyak nabi yang lain, kisah beliau hanya disebut dalam surat ini. Nama beliau –sekedar nama- disebut dalam surat al-An'am dan surat al-Mu'min (Ghafir) .

Surat Yusuf turun di Mekah sebelum Nabi Saw. berhijrah ke Madinah. Surat ini dinamakan surat Yusuf adalah karena titik berat dari isinya mengenai riwayat Nabi Yusuf a.s. Riwayat tersebut salah satu di antara cerita-cerita ghaib yang diwahyukan kepada Nabi Muhammad s.a.w. sebagai mukjizat bagi beliau, sedang beliau sebelum diturunkan surat ini tidak mengetahuinya. Dari cerita Yusuf a.s. ini, Nabi Muhammad s.a.w. mengambil pelajaran-pelajaran yang banyak dan merupakan penghibur terhadap beliau dalam menjalankan tugasnya.

At – Tasybih adalah suatu hal yang dihubungkan dengan sesuatu yang lain, dalam suatu sifat dengan menggunakan adat (kata – kata khusus) karena suatu tujuan.

Dalam skripsi ini dibahas tentang macam – macam *At – Tasybih* dan ada beberapa macam *At – Tasybih* yang terkandung dalam surat yusuf, baik ditinjau dari segi *Adatu Tasybih* maupun *Wajhu Syibbihnya*.

Macam – macam *At – Tasybih* dilihat dari segi *Adatu Tasybih* dan *Wajhu Syibbihnya* terdiri dari *Tasybih Mursal*, *Muakkad*, *Baligh*, *Mufasshol*, dan *Mujmal*. Sedangkan dilihat dari segi *Wajhu Syibbihnya* saja terdiri dari *Tasybih Tamtsil* dan *Ghoiru Tamtsil* dan juga *Tasybih Maqlub* dan *Ghoiru Maqlub*.

Adapun *At – Tasybih* dalam surat yusuf dilihat dari segi *Adatu Tasybih* mengandung dua *At – Tasybih* sehingga diberi dua nama sekaligus yaitu *At – Tasybih Mursal Mujmal* (berkaitan dengan isi surat yusuf *At - Tasybih* ini

menggambarkan tentang nabi yusuf *alaihis sholatuwassalam* dengan gambaran malaikat yang mana menurut pandangan orang awam malaikat tidak mempunyai akal dan dosa), satu ayat. Disamping itu juga ditemukan *At - Tasybih Baligh* (berkaitan dengan *At - Tasybih* tersebut Nabi yusuf tergambarkan dalam hal bagaimana beliau memimpin warganya dengan secara adil dan bijaksana) sebanyak empat ayat.

" التشبيه في سورة يوسف "

محتوية الرسالة

صفحة الموضوع

أ..... صفحة الخطاب الرسمي

ب..... صفحة القرار بالقبول

ت..... كلمة الشكر والتقدير

ج..... الاهداء

ح..... ملخص البحث

د..... محتويات الرسالة

١..... الباب الاول : مقدمة

٢..... توضيح الموضوع و تحديده

٧..... الدوافع لاختيار البحث

٨..... الهدف الذى يريد الوصول إليه

٨..... مشكلة البحث

٩..... فروض البحث

١٠..... مراجع المعتمد عليه

١١..... هيكل البحث

١٢..... طريقة البحث

الباب الثاني : مفهوم سورة يوسف والتشبيه.....	١٥
(فصل الاول) مفهوم سورة يوسف.....	١٥
(الفصل الثاني) مفهوم التشبيه و أركانه.....	٢١
الباب الثالث : أقسام التشبيه وبلاغته.....	٢٣
(الفصل الأول) أقسام التشبيه.....	٢٣
الفصل الثاني : مراتب التشبيه.....	٢٩
الفصل الثالث : أغراض التشبيه.....	٣١
الباب الرابع : محتويات التشبيه في سورة يوسف.....	٣٦
الفصل الاول : مواضع التشبيه في سورة يوسف.....	٣٦
الفصل الثاني : تحليل عناصر التشبيه في سورة.....	٤٤
فواعد التشبيه في سورة يوسف.....	٤٨
الباب الخامس : الخاتمة.....	٥٢
الاستنباط.....	٥٢
الاقتراحات.....	٥٤
قائمة المراجع.....	٥٥

الباب الاول

المقدمة

الحمد لله الذى انزل القرآن عربيا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. حمدا كثيرا ينير القلوب ويغفر الذنوب. رب اشرح لى صدرى ويسرلى أمر واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى. أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية تحت العنوان " التشبيه فى سورة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يوسف" سيبحث الباحث فى هذه الرسالة بحثا موجزا وفقا لمعلوماتها

المحدودة.

قبل الوصول إلى غاية المقصودة مما يتعلق بما يحتويه هذه الرسالة

وكتابتها ينبغى للباحث أن توضح أولا ما يتعلق بموضوع هذه الرسالة

كلمة بعد كلمة.

أ. خلفية البحث

بالطبع كل سورة في القرآن هي مهمة وخاصة. لا يوجد حتى آية واحدة أن لا جدوى ولا معنى. ومع ذلك ، فإن التنقيب عن المزايا التي يتمتع بها كل فصل يبدو لا تزال غير مثالية ، لا سيما إذا كنا نتحدث في سياق الدراسات الإسلامية في اندونيسيا .

هذه المرة ، أود أن أعرب عن بعض النقاط الهامة التي تجعل من

سورة يوسف تصبح مهمة جدا ومثيرة للاهتمام على التعلم. لنفترض

أن الدافع مجرد اضافية لدراسة القرآن في أكثر عمقا ، بدأ من سورة

يوسف. كيف أنا لا أدعي أنه لا يوجد أي امتياز آخر من النقاط

يوسف الفصل أدناه. توقعي الصادق هو أن نقطة عن معدل النمو في

وقت قريب ، وسرعان ما برزت المفكرين الإسلاميين الذين يمكن أن

تفسر على نحو أفضل من مجرد مناقشة نظرة عامة من هذا القبيل

إذا قرأنا في الآيات بداية ، نود أن انطباع بأن النبي محمد. أمر

أنفسهم لاتخاذ العبر من هذا الفصل. وقد تعزز هذا الانطباع عندما

سمع تعليق من سيد قطب يفسر في ظلال القرآن أعماله التي كشفت سورة في أوقات الحزن بعد سنة (أي في وفاة ابو طالب ورا خديجة ، فمن دائما تؤيد بثبات بعثة الرسول الكريم). وقبل ترحيل. وبعبارة أخرى ، في خريف هذا العام في الفصل أصعب اللحظات خلال النبوة النبي. من المؤكد أنه يجعل لنا ثقة متزايدة بأن هناك حكمة في هذه الحكمة سورة - الخفية التي استرشد بها رسول الله صلى الله. من

خلال الذهاب الى فترات من وزنه بشكل جيد للغاية . digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مرة أخرى للاهتمام ، قصة حياة النبي يوسف ارسلنا ساحقا. والنبي محمد أوجه الشبه كثير ندعو لهم :

١. سأل القس البحيرة ابو طالب لإخفاء حقيقة أن محمدا. وسوف يكون نبيا عندما كان طفلا ، كما ارسلنا ساحقا النبي يعقوب. وكان جوزيف ارسلنا ساحقا سجود هم للحفاظ على حلمه من الشمس والقمر و واحد عشر النجوم.

٢. رسول، خاضت من قبل اشقائه الخاصة من بني هاشم ، كما

ارسالا ساحقا النبي يوسف. مضايقات من قبل الأشقاء.

٣. رسول، بعيدا إلى بلد آخر لانقاذ انفسهم ، في حين أن النبي

يوسف ارسالا ساحقا. اقتيدوا إلى بلد آخر أيضا. الفرق هو

فقط بناء على مبادرة من رحيله. ما هو واضح ، مغادرتهم

المتزل ضمنت سلامته.

٤. رسول، مغوي من متع الدنيا التي يقدمها أهل قريش في مكة ،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حيث أن النجوم النبي يوسف. مغوي من زوجة مصرية من هو

صاحب العمل المكبرة بلده .

٥. رسول، المعزولة (بسبب المقاطعة) من شعبه ، في حين أن النبي

يوسف ارسالا ساحقا. في المنفى و في السجن .

وفي الواقع ، فإن رسول الله صلى الله. حقا لديهم مصلحة خاصة في

قصة النبي يوسف ارسالا ساحقا. وقال انه عندما دخل مدينة مكة

المكرمة ، المنتصر ، وسكان مكة المكرمة الذين كانوا يخشون القوات

سيكون ذبح من قبل المسلمين ، واقتبس قول النبي يوسف ارسالا
ساحقا. على إخوته : " في مثل هذا اليوم لا يوجد أي لوم ضدك.
يذهب ، لأنك كل شيء مجانا.

شبه الجزيرة العربية ، ثم بعد ظهور الإسلام المعروف أيضا باسم
لغة القرآن كما هو مكتوب دليل المسلم الحياة في اللغة العربية التي
كانت جميلة وترتيب سلسلة من الأحكام.

وكما هو معروف باللغة العربية والعلوم العلم لأن كثيرا من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأيام وضع الإسلام الذي هو مكتوب في هذه اللغة ، بتطور التنمية
كذلك أصبحت لغة العالم العربي ، لأن لا تستخدم فقط من قبل
مجموعة من العربية أو المجتمعات الإسلامية ، لكن لم يتم التعرف على
لغة تكلم في الأمم المتحدة (الأمم المتحدة).

شروط الاستخدام ، وتنقسم اللغة العربية إلى قسمين هما : لغة

آمية (اللغة المستخدمة في الاتصال) ، مشتقة من اللغات الإقليمية في

شبه الجزيرة العربية ليست ملزمة النحوي .

اللغة الثانية الفصحى أي لغة الرسمية ، على سبيل المثال لغة القرآن والأحاديث ، لدراسة الكتب والمراسلات والاتصالات الرسمية الأخرى. لغة الفصحى (رسمية) لديها قناعاتها مستوى الصعوبة بسبب الارتباط وثيق لقواعد اللغة مثل العلوم النحوية (ثوابت) وعلوم اللغة العربية علم الدلالة البلاغة .

علوم البلاغة ما يزال يعتبر العلم الأكثر صعوبة الهضم ، وذلك

لأن هذه المعرفة سوف يصل بين مكونات العلم اللغة العربية الى digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآخر. ومع ذلك ، إذا درست مع التقدير العالي، ويرتبط أيضا لفائدة العلوم الدينية ستجلى بالتأكيد متع الخاصة به، وإثراء ويمكن أن نزيد من حدة العين البشرية الداخلية ، مما أثر على حياة جيدة ويمكن درء الملل للتعلم.

ب. توضيح الموضوع وتحديدده

تسهيلاً لفهم الموضوع وضح الباحث الكلمات التي يتكون منها

الموضوع ما يلي :

- التشبيه : لغة التمثيل ومعناه اصطلاحاً هو الدلالة على

مشاركة أمر لأمر في معنى مشترك بينهما تأخذ

أدوات التشبيه المذكورة أو المقدرة المفهومة من

سياق الكلام.^١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- في : هو حرف جر. مما يدل عليه الظرفية.^٢

- السورة : (سور و سورة ما طال من البناء إلى جهة

السماء والمنزلة السامية والمكانة الرفيعة.^٣

- يوسف : هو ابن يعقوب عليه السلام وهو أحد الأنبياء.^٤

^١ أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤) ص ٢٠٠

^٢ لويس معلوف ، المنجد ، ص ٦٠١

^٣ لويس معلوف ، المنجد ، ص ٣٢٦

^٤ لويس معلوف ، نفس المرجع ، ص ٣٢٦

والمراد بذلك الموضوع هو البحث التشبيه وانواعه الموجودة في سورة

يوسف على ضوء الدراسة البلاغية

ت. الدواع لإختيار الموضوع

إن الدواعى الذى دفع الباحث إلى إختيار الموضوع ما يلى :

١. ان التشبيه هو من احدى الدرس المهم فى كلية الآداب الذى

لابد للطلاب من معرفته

٢. طمّوح الباحث لمعرفة التشبيه وما فيه ويغهم أجمالاً وتفصيلاً.

٣. سورة يوسف كثيرة المضمون وتقرأ كل يوم.

ث. الهدف الذى يراد الوصول إليه

أما الهدف الذى يريد الباحث للوصول اليه فهو

- الكشف عن أنواع التشبيه فى سورة يوسف.
- الوقوف على فائدة التشبيه فى سورة يوسف.

ث. مشكلة البحث

مشكلة البحث ألقاها الباحث في كتابة هذه الرسالة كما يأتي :

١. هل وجد التشبيه في سورة يوسف ؟

٢. ما هو التشبيه في سورة يوسف ؟ و ما انواعه ؟

٣. ما فائدة التشبيه في سورة يوسف ؟

ج. فرض البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما فروض البحث الذي قدمها الباحث في هذا الموضوع فهي :

١. في سورة يوسف وجد التشبيه

٢. التشبيه هو بيان ان شيئا او أشياء شاركت غيرها في صفة او أكثر،

بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة. كان التشبيه في

سورة يوسف من حيث : كـر أداة التشبيه و وجه الشبه وحذفه

ينقسم إلى التشبيه المرسل و التشبيه المؤكد و التشبيه

المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه البليغ.

٣. أما فائدت التشبيه في سورة يوسف هو إيضاح المعنى المقصود مع الإيجاز والاختصار المقصود من ذلك يعني أن يكون مفهوما مع العقل في طريقة التي يمكن أن ينظر إليه من جانب الخمسة، وقبلت بسهولة بواسطة العقل، لأنه لم يتم إصلاح المعاني التي يمكن أن يفهم مع العقل في ذاكرتي، إلا عند ما تدفق في شكل يمكن لمس قريية فهم الكشف عن طبيعة واحد في الطبيعة التي تشير إلى أن كثيرا من العقل كما كشفت عن شيء قريب من العقل المعاني الجميلة في جميع الأمثال

قصيرة.

ح. المراجع المعتمد عليها

واما المراجع التي اعتمد الباحث فأهمها ما يلي :

١. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان والمعني والبديع (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية). هذا الكتاب يبحث المواد عن التشبيه، وفيها اقسام التشبيه و انواعها وتعريفها وما الى ذلك.

٢. علي الجارمي و مصطفى امين، البلاغة الواضحة :

البيان والمعني والبديع للمدرس الثانوية (مصر : دار

المعارف). هذا الكتاب يبحث عن المواد عن التشبيه، وفيها

اقسم التشبيه و انواعها وتعريفها وما الى ذلك. هذه الكتاب

مختلفا من كتاب الذي ذكر الباحث في الرقم الأول. مختلفه

يوقع في زيادة الشرح.

٣. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهاشمي، يبحث عن التشبيه.

٤. بغية الإيضاح لتلخيص المفاتيح، عبد المتعال الصعدي، يبحث

عن علم البيان.

٥. صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني، يبحث عن السورة

يوسف.

٦. الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني ، يبحث عن

التشبيه.

٧. فنون بلاغية ، أحمد مطلوب ، يبحث عن التشبيه.

٨. القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢ - ١٣

د. هیکل البحث

وفقا لطبيعية البحث انتحج الباحث منهج البحث المقرر للجامعية

الإسلامية الحكومية وهي :

١. منهج جمع المواد وهو نوعان :

أولاً: المنهج المباشر، نقل الباحث فيه المواد على مثل ما وضعه

العلماء بنفس نصوصه وعباراتهم دون تغير و تبديل

ثانيا : المنهج غير المباشر، أخذ الباحث آراء العلماء وغيرهم

ونصوصهم وعباراتهم مع بعض تصريحات سواء بزيادة

أَوْ بِنَقْصَانٍ

٢. منهج تحليل البحث

تُتحليل هذا البحث سلك الباحث على منهجين :

أولا : المنهج البيان ،تبي الباحث الأراء الذي تتعلق بالمسائل

الذى اوردها فى هذه الرسالة وتسرحها.

ثانيا : المنهج التحليلى، إعتد الباحث فى بناء رأيها على

منهج الاستقراء والمقارنة والاستنباط.

ذ. طريقة البحث

أما طريقة البحث الذى سلكها الباحث فى كتابة هذه

الرسالة فتبداها بالمقدمة التى تدخل فى الباب الأول المشتمل على

سبعة نقط وهى توضيح الموضوع والدواع لإختيار الموضوع

والهدف الذى يراد الوصول إليه والقضايا فى الموضوع والمراجع

المعتمد عليها و منهج البحث وطريقة البحث.

و أما الباب الثانى يبحث فيه عن " مفهوم سورة يوسف

والتشبيه ". وقد تناول هذا الباب إلى فصلان يعنى فصل الاول

مفهوم سورة يوسف و فصل الثانى مفهوم التشبيه و اركانه. و

أما باب الثالث ينقسم إلى ثلاثة فصلا يعنى الفصل الأول يبحث

الباحث عن أقسام التشبيه و بلاغته ثم في الفصل الثاني يبحث عن
المراتب التشبيه و أخرا (في الفصل الثالث يبحث عن أغراض التشبيه.
ويليه بعده الباب الرابع يحلل الباحث عن أقسام التشبيه و بلاغته
في سورة يوسف فيها يذكر الباحث عن انواع الاية التي يدل على
التشبيه ثم يشرح الباحث عن الاية التي يذكر في الامام ثم بعد ذلك
يكتب الباحث انواع تشبيه في سورة يوسف على دفتار.

والأخير في الفصل الخامس إختتم الباحث رسالته الجامعية بالخاتمة

المشتملة على الإستنباط والإقتراحات ثم يأتي الباحث اخر رسالته بقائمة
المراجع.

الباب الثاني

مفهوم سورة يوسف والتشبيه

(فصل الاول) مفهوم سورة يوسف

في هذا الفصل أراد الباحث أن يقدم مفهوم سورة يوسف. أن سورة يوسف من إحدى سورة المكية التي تناولت قصص الأنبياء ، وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله (يوسف بن يعقوب) وما لاقاه عليه السلام من أنواع البلاء ، ومن ضروب المحن والشدائد ، من إخوته ومن الآخرين ، في بيت عزيز مصر ، وفي السجن ، وفي تآمر النسوة ، حتى نجاه الله من ذلك الضيق ، والمقصودُ بها تسلية النبي ، بما مر عليه من الكرب والشدة ، وما لاقاه من أذى القريب والبعيد .

والسورة الكريمة أسلوبَ فذ فريد ، في ألفاظها ، وتعبيرها ، وأدائها ، وفي قصصها الممتع اللطيف ، تسري مع النفس سريان الدم في العروق ، وتجري - برقتها وسلاستها - في القلب جريان الروح في الجسد ، فهي وإن كانت من السور المكية ، التي تحمل - في الغالب - طابع الإنذار والتهديد ،

إلا أنها اختلفت عنها في هذا الميدان ، فجاءت طرية ندية ، في أسلوب ممتع لطيف ، سلس رقيق ، يحمل جو الأنس والرحمة ، والرأفة والحنان ، ولهذا قال خالد بن معدان : (سورة يوسف ومريم مما يتفكه بهما أهل الجنة في الجنة) وقال عطاء : (لا يسمع سورة يوسف محزونٌ إلا استراح إليها).

نزلت السورة الكريمة على رسول الله (ص) بعد سورة " هود " ، في تلك الفترة الحرجة العصبية من حياة الرسول الأعظم(ص) ، حيث توالى الشدائد والنكبات عليه وعلى المؤمنين ، وبالأخص بعد أن فقد عليه السلام نصيره : زوجه الطاهر الحنون " خديجة " وعمه " أبا طالب " الذي كان له خير نصير ، وخير معين ، وبوفاتهما إشتد الأذى والبلاء على رسول الله(ص) ، وعلى المؤمنين ، حتى عُرف ذلك العام ب (عام الحُزن) .

في تلك الفترة العصبية من حياة الرسول الكريم ، وفي ذلك الوقت الذي كان يعاني فيه الرسول والمؤمنون ، الوحشة ، والغربة ، والانقطاع في جاهلية قريش ، كان الله سبحانه يترل على نبيه الكريم هذه السورة تسلية له ، وتخفيفا لآلامه ، بذكر قصص المرسلين ، وكأن الله تعالى يقول لنبيه عليه

السلام : لا تحزن يا محمد ولا تتفجع لتكذيب قومك ، وإيذائهم لك ، فإن
 بعد الشدة فرجاً ، وإن بعد الضيق مخرجاً ، أنظر إلى أخيك (يوسف) وتمعن
 بما حدث له من صنوف البلايا والمحن ، وألوان الشدائد والنكبات ، وما ناله
 من ضروب المَحَن : محنة حَسَد إخوته وكيدهم له ، ومحنة رميه في الحب ،
 ومحنة تعلق امرأة العزيز به ، وعشقها له ، ثم مراودته عن نفسه ، بشتى طرق
 الفتنة والإغراء ، ثم محنة السجن ، بعد ذلك العز ورغد العيش ! أنظر إليه
 كيف أنه لما صبر على الأذى في سبيل العقيدة ، وصبر على الضر والبلاء ،
 نقله الله من السجن إلى القصر ، وجعله عزيزاً في أرض مصر ، وملكه الله
 خزائنها ، فكان السيد المطاع ، والعزيز المكرم . . وهكذا أفعل بأوليائي ،
 ومن صبر على بلائي ، فلا بد أن توطد النفس على تحمل البلاء ، إقتداءً بمن
 سبقك من المرسلين [فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل] [واصبر وما
 صبرك إلا بالله ، ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون] .

وهكذا جاءت قصة يوسف الصديق تسلياً لرسول الله (ص) عما يلقاه
 ، وجاءت تحمل البشرَ والأنس ، والراحة ، والطمأنينة ، لمن سار على درب

الأنبياء ، فلا بد من الفرج بعد الضيق ، ومن اليسر بعد العُسْر ، وفي السورة
دروس وعبر ، وعظات بالغات ، حافلات بروائع الأخبار العجيبة ، والأنباء
الغريبة [لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد] .

هذا هو جو السورة ، وهذه إichاء أئها ورموزها . . تُبشّر بقرب النصر
، لمن تمسك بالصبر ، وسار على طريق الأنبياء والمرسلين ، والدعاة المخلصين
، فهي سلوى للقلب ، وبلسم للجروح ، وقد جرت عادة القرآن الكريم ،

بتكرير القصة في مواطن عديدة ، بقصد (العظة والإعتبار) ولكن بإيجاز دون

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

توسع ، لإستكمال جميع حلقات القصة ، وللتشويق إلى سماع الأخبار ، دون

سأمة أو ملل ، وأما سورة يوسف فقد ذكرت حلقاتها هنا متتابعة بإسهاب

وإطناب ، ولم تكرر في مكان آخر ، كسائر قصص الرسل ، لتشير إلى "

إعجاز القرآن " في الجمل والمفصل ، وفي حالتى الإيجاز والإطناب ، فسبحان

المَلِك العلي الوهاب .

قال العلامة القرطبي : (ذكر الله أقاصيص الأنبياء في القرآن ، وكررها

بمعنى واحد ، في وجوه مختلفة ، وبألفاظ متباينة ، على درجات البلاغة

والبيان ، وذكر قصة يوسف عليه السلام ولم يكررها ، فلم يقدر مخالف على معارضة المكرر ، ولا على معارضة غير المكرر ، والإعجاز واضح لمن تأمل . وصدق الله [لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب . .] ! .
 أما أسباب نزول سورة يوسف عليه السلام فكما رواه سعد بن أبي وقاص :

١ . كانت هذه السورة تسليّة للرسول صلى الله عليه وسلم عما يفعله

به قومه بما فعلت إخوة يوسف عليه السلام به.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ . إن اليهود سألوه صلى الله عليه وسلم أن يحدثهم بأمر يعقوب و

ولده وشأن يوسف عليه السلام.

٣ . إن كفار مكة أمرتهم اليهود أن أسألوا رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن السباب الذي أحل بنى إسرائيل بمصر.

٤ . و روى سعيد بن أبي وقاص : أنزل القرآن على رسول الله صلى

الله عليه وسلام فتل على أصحابهم زمانا، سألوه : يارسول الله

صلى الله عليه وسلم لو قصصت علينا قصة وهو حشوي علينا و

نعطى معرفة النصيحة والدراسة الداخلة فيها.^٦

وكانت القصة قى هذه السورة من أحسن القصص التى أوحى بها الله

إلى رسوله صلى الله عليه وسلم، كما قال تعالى: "نحن نقص عليك

أحسن القصص بما

أوحينا إليك هذا القرآن وإن كانت من قبله لمن الغافلين."^٧

^٦ مصطفى المراغى، ترجمة تفسير المراغى، (دار العلوم، ١٩٧٣) المجلد السابع والعشرون. ص ٢٠٩

^٧ القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢، آية ٣.

(الفصل الثاني) مفهوم التشبيه و أركانه

١. مفهوم التشبيه

التشبيه لغة التمثيل يقال هذا شبه هذا ومثله. وأما اصطلاحاً فهو

عقد مماثلة بين امرين أو أكثر قصد اشتراكهما في صفة أو أكثر.^٨

وفي كتاب بلاغة الواضحة، التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء

شاركت غيرها في صفة أو أكثر.^٩

تلك التعريفات كلها تؤدي إلى معنى واحد هو ان التشبيه إشتراك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

شيء آخر في صفة أو أكثر.

٢. أركان التشبيه

أما أركان التشبيه فهي أربعة :

١. المشبه : هو الامر الذي يراد إلحاقه بغيره.^{١٠}

٢. المشبه به : هو الصورة الحادثة من نشر أجرام مبسوبة

على رؤوس سيقان خضر مستطيلة.^{١١}

^٨ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤) ، ص ٢٠٠

^٩ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر، دار الفكر، ١٤١٤)، ص ٢٠

^{١٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤) ، ص ٢٤٧

٣. وجه الشبه : هو الوصف الخاص الذى قصد إشتراك الطرفين

فيه.^{١٢}

٤. أداة التشبيه : هو اللفظ الذى تدل على التشبيه ويربط

المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة فى التشبيه

وقد تخذف.^{١٣} أو اللفظة التى تدل على المماثلة

والمشاركة.^{١٤}

المثال من ذلك فهو العالم كسراج أمته فى الهداية وتبديد الظلام. العالم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو المشبه، والكاف هو أداة، شراج هو المشبه به، فى الهداية وتبديد

الظلام هو وجه الشبه

^{١١} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة : البيان والمعنى والبديع (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية)، ص ٢١٨

^{١٢} خفى بك والأخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا، المكتبة الهداية، مجهول السنة)، ص ٤٧٥

^{١٣} أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤)، ص ٢٤٨

^{١٤} أحمد المطلوب، فنون البلاغة، ص ٤٧

الباب الثالث

أقسام التشبيه وبلاغته

(الفصل الأول) أقسام التشبيه

ينقسم التشبيه إلى ثلاثة أقسام :

الأول : باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه ينقسم إلى خمسة أقسام :

١. التشبيه المرسل : هو التشبيه الذى ذكرت فيه الأداة.^{١٥} وفى

كتاب علوم البلاغة أن التشبيه المرسل هو ما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذكرت فيه الأداة.^{١٦} وأما فى كتاب قواعد اللغة

العربية أن التشبيه المرسل هو ما ذكرت فيه

الأداة أو ما ليس حذفت أدواته.^{١٧} فتفهم

الباحث من هذه التعريفات أن التشبيه المرسل

هو ما ذكرت الأداة. مثل : قل الله تعالى مثل "

نوره كمشكاة فيها مصباح".

^{١٥} على الجارمى ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعنى والبدیع للمدرس الثانوية (مصر : دار المعارف)، ص ٢٥

^{١٦} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة : البيان والمعنى والبدیع (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية)، ص ٢٣٣

^{١٧} حنفى بك والأخرون، قواعد اللغة العربية، (سورابايا، المكتبة الهداية، مجهول السنة)، ص ٤٧٨

نوره مشبه، مشكاة فيها مصباح مشبه به،
والكاف أداته.

٢. التشبيه المؤكد : هو ما حذفت فيه الأداة.^{١٨} وأما في كتاب

قواعد اللغة العربية أن التشبيه المؤكد هو ما

حذفت عداته.^{١٩} وفي كتاب فنون بلاغية التشبيه

المؤكد هو ما حذفت منه الأداة.^{٢٠} فتفهم الباحث

من هذه التعريفات أن التشبيه المؤكد هو حذفت

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأداة. مثل : العالم سراج أمته في الهداية وتبديد

الظلام. العالم هو المشبه، سراج هو المشبه به،

وحذفت الأداة.

٣. التشبيه البليغ : هو ما ذكر فيه الطرفان وحذف منه الوجه

والأداة.^{٢١} وفي كتاب جواهر البلاغة أن التشبيه

^{١٨} أحمد الماشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤)، ص ٢٦٩

^{١٩} خفي بك والآخر، قواعد اللغة العربية، (سورابايا، المكتبة الهداية، مجهول السنة)، ص ٤٧٨

^{٢٠} أحمد المطلب، فنون البلاغة، ص ٤٩

^{٢١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان والمعنى والبدیع (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية)، ص ٢٣٣

البليغ هو ما حذفت فيه أداة التشبيه ووجه

الشبه.^{٢٢} أو ما حذفت منه الأداة و وجه الشبه.^{٢٣}

فتفهم الباحث من هذه التعريفات أن التشبيه البليغ

هو حذفت الأداة و وجه الشبه. إذا نلت منك

الود فالمال هين وكل ذى فوق التراب تراب كل

الذى فوق التراب مشبه، و تراب مشبه به، فى هذا

التشبيه وحذفت منه الأداة.

٤. التشبيه المفصل : هو ما ذكر فيه وجه الشبه.^{٢٤} وفى علوم البلاغة

أن التشبيه المفصل هو ما ذكر فيه وجه الشبه

أو ذكر فيه مكان الوجه أمر يستلزمه.^{٢٥} فتفهم

الباحث من هذه التعريفات أن التشبيه المفصل هو

ذكرت وجه الشبه. مثل، " زرنا حذيقة مأها

^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤)، ص ٢٧٠

^{٢٣} على الجارمى ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعنى والبديع للمدرس الثانوية (مصر : دار المعارف)، ص ٢٥

^{٢٤} أحمد المطلوب، فنون البلاغة، ص ٥٠

^{٢٥} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة : البيان والمعنى والبديع (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية)، ص ٢٢٩

الفردوس في الجمال والبيهاء". الضمير من كأنها

عائد إلى حديقة المشبه، والفردوس المشبه به ثم

ذكر وجه الشبه وهو في الجمال والبيهاء

٥. التشبيه المجمل : ما حذف منه وجه الشبه.^{٢٦} أو هو الذي لم

يذكر فيه وجه الشبه.^{٢٧} وفي فنون بلاغية هو

التشبيه الذي لم يذكر وجهه.^{٢٨} فتفهم الباحث

من هذه التعريفات أن التشبيه المجمل هو لم يذكر

وجه الشبه. مثل، كأنه النهار والزاهر والقمر

الباهر الذي لا يخفى على كل ناظر. مدلول ضمير

في كأنه مشبه، النهار الزاهر والقمر الباهر مشبه

به، وهذا التشبيه لم يذكر فيه وجه الشبه.

^{٢٦} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعني والبديع للمدرس الثانوية (مصر : دار المعارف)، ص ٢٥

^{٢٧} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان والمعني والبديع (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية)، ص ٢٢٨

^{٢٨} أحمد المطلوب، فنون البلاغة، ص ٥٠

الثاني : باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم إلى قسمين :

١. تشبيه التمثيل : هو إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من

متعدد.^{٢٩} مثل، كأن الهلال نون لجين #

غرقت في صحيفة زرقا هلال أبيض لما

عامقوس السماء والزرقاء مشبه، بحال نون

لجين من فضة غارق في صحيفة زرقاء مشبه

به، ووجه الشبه صورة منتزعة من العبارة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المذكورة.

٢. التشبيه غير التمثيل : هو ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة

من متعدد.^{٣٠} مثل وما الموت إلا سارق دق

شخصه يصول بلا كاف ويسعى بلارجل

الموت هو مشبه به الخفاء وعدم الظهور وجه

الشبه.

^{٢٩} خفي بك والآخر، قواعد اللغة العربية، (سورابايا، المكتبة الهداية، مجهول السنة)، ص ٤٧٧

^{٣٠} أحمد الماشي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بیرت : دار الفكر، ١٤١٤)، ص ٢٦٢

الثالث : باعتبار قوة وجه الشبه

١. مقلوب : هو جعل المشبه مشبها بإدعاء أن وجه الشبه فيه أقوى و أظهر.^{٣١} مثل ، كان النسيم في الرقة أخلاقه. النسيم هو المشبه وأخلاقه المشبه به في الرقة وجه الشبه. لو وضعت تلك العبارة غير مقلوب لكانت : كأن أخلاقه نسيم في الرقة، ولكن لإدعاء أن وجه الشبه أقوى فوضعت

مقلوبا، أى كأن نسيم في الرقة أخلاقه.

٢. غير مقلوب : هو ضد المقلوب بأن ثبت المشبه والمشبه به بغير ابدال بينهما. مثل أنت كالبدري في الجمال.

^{٣١} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعني والبديع للمدرس القانونية (مصر : دار المعارف)، ص ٦٠

الفصل الثاني : مراتب التشبيه

بعد البحث في أنواع التشبيه وصلنا إلى البحث في مراتب التشبيه. انقسم

التشبيه باعتبار مراتبه إلى ثلاثة أقسام وهي :

١. أعلاها و أبلغها : ما حذف فيه الوجه و الأداة.^{٣٢}

نحو "على أسد" لما فيه من احتصار من جهة وما

فيه من تضور. وتخيل من جهة أخرى ، لأن وجه

الشيء و الأداة حذفاً ذهب فيه كل مذهب وفتح

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

باب التأويل على مصرعية ، وفي ذلك ما يكسب

قوة وروحة وتأثير. ولذا سمي هذا تشبيهاً بليغاً.

٢. أوسطها في المبالغة : وهو ما حذف فيه الأداة وحدها، كما قولنا

"على أسد شجاعة" أو حذف فيه وجه الشبه

فنقول "على كالأسد" وبيان ذلك أنه بذكر

الوجه حصر التشابه. فلم تدع في الخيال مجالا

^{٣٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة : البيان والمعنى والبدیع (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية)، ص ٢٣٩

في الظن، بأن التشابه في كثير من الصفات كما

أن يذكر الأداة نص وجود التفاوت بين المشبه

والمشبه به ولم يترك باب للمبالغة.^{٣٣}

أدناها ٣. : وهو ماذكر فيه الوجه و الأداة ، وحينئذ فقدت

المزيتين السابقتين ، مثال "على كالأسد

الشجاعة " .^{٣٤}

بهذا عرفنا أن التشبيه في نظر الصناعة البلاغية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تتفاوت درجاته، مما استكملت فيه أركان فيه

أقلها بلاغة ثم ما حذفت منه الأداة وذكر فيه

الوجه أو عكسه، ثم ما حذفت منه الوجه و الأداة

فهو أبلغ و أعلا درجة.

^{٣٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤)، ص ٢٧٧

^{٣٤} أحمد مصطفی المراغی، علوم البلاغة : البيان والمعنى والبدیع (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية)، ص ٢٣٩

الفصل الثالث : أغراض التشبيه

أغراض التشبيه تنقسم إلى خمسة أقسام :

١ . بيان امكان المشبه هو ذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غرابته

إلا بذكر شبه له.^{٣٥} كقوله البحرى :

دان إلى أيدي العفاة وشاسع

عن كل ندفي الندى وضرب

كالبدر أفرط غ في العلنو وضوؤه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للعصبة السارين جد قريب

وصف البحرى ممدوحه في البيت الأولى بأنه قريب للمحتاجين

بعيد المتزلة. بينه وبين نظرائه في الكرم بون شاسع، ولكن البحرى

حينما أحس أنه وصف ممدوحه بوصفين متضادين، هما القرب والبعد،

أراد ان يبين لك أن ذلك ممكن. وأن ليس في الأمر تناقض : فشبه

^{٣٥} على الجارمى ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعنى والهدى للمدرس القانونية (مصر : دار المعارف)، ص ٥٤

ممدوحه بالبدر الذى هو بعيد فى السماء ولكن ضوءه قريب جدا

للسائرين بالليل. وهذا أحد أغراض التشبيه وهو بيان إمكان المشبه.^{٣٦}

٢. بيان حاله وهو كما فى التشبيه ثوب آخر فى السواد إذا علم لون المشبه

به دون المشبه. كقول الشاعر النابغة بيان :

كأنك شمس والملوك كواكب

إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

والنابغة يسبه ممدوحه بالشمس ويشبه غيره من الملوك بالكواكب، لأن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سطوة الممدوح تغض من سطوة كل ملك كما تخف الشمس الكواكب

فهو يريد أن يبين حلل الممدوح وحال غيره من الملوك، وبيان الحال من

أغراض التشبيه.^{٣٧}

^{٣٦} عبد المتعال الصميدى، بغية الإيضاح، (مكة، المطبعة النموذجية، مجهول السنة) الجزء الثالث فى علم البيان، ص. ٣٩
^{٣٧} على الجارمى و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعنى والبدع للمدرس الثانوية (مصر : دار المعارف)، ص. ٥٣

٣. بيان مقدار حال المشبه في القوة الضعف وذلك إذا كان المشبه معلوما

معروف الصفة التي يراد إثباتها له معرفة أجمالية قبل المشبه.^{٣٨} كقوله

المتنبى في وصف أسد :

ما قوبلت عيناه إلا ظنتا

تحت الدجى نار الفريق حلولا

وبيت المتنبى يصف عيني الأسد في الظلام بشدة الأحمرار والتوقد حتى

إن من براهما من بعد يظنهما نارا لقوم حلول مقيمين. فلو يعتمد المتنبى

إلى التشبيه لقال إن عيني الأسد محمرتان ولكنه اضطر إلى التشبيه ليبين

مقدار الاحمرار وعظمه. وهذا من أغراض التشبيه.^{٣٩}

٤. تقرير حاله في نفس السامع، كما في التشبيه من لا يحصل من سعيه على

طائل بمن برهم على الماء.^{٤٠} كقوله تعالى:

^{٣٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤١٤) ، ص. ٢٧١

^{٣٩} على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعنى والبدیع للمدرس الثانوية (مصر : دار المعارف)، ص.

^{٤٠} عبد المتعل الصعیدی، بغية الإيضاح، (مكة، المطبعة النموذجية، مجهول السنة) الجزء الثالث في علم البيان ، ص. ٣٩

"و الذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ إلا كباسط كفيه إلى

الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه".

أما الآية الكريمة فإنها تتحدث عن شأن من يعبدون الاثن.

وإنهم إذا دعوا الهتهم لا يستجيبون لهم، ولا يرجع إليهم هذا الدعاء

بفائدة. وقد أراد الله جل شأنه أن يقرر هذه الحال ويثبها في الاذهان

فشبه هؤلاء الوثنيين بمن ييسط كفيه إلى الماء ليشرب فلا يصل الماء إلى

فمه بالبداهة، لأنه يخرج من خلال أصابعه مادمت كفاه مبسوطتين،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فالغرض من هذا التشبيه أمرا معنويا، لأن النفس لا تجزم بالمعنوى تجزمها

بالحسنات فهو في حاجة إلى الأقناع.^{٤١}

٥. تزيين للترغيب فيه، كما في التشبيه وجه أسد بمقله الظى أو تزيين المنشبه

أو تقبيحه.^{٤٢} مثال التشبيه للتزيين قول أبو الحسن الأنبارى:

مددت يديك نحوهم احتفاء

كمدهما إليهم بالهبات

^{٤١} على الجارمى و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعنى والبدیع للمدرس الثانوية (مصر : دار المعارف)، ص.

^{٤٢} عبد البعل الصعیدی، بغية الإيضاح، (مكة، المطبعة النموذجية، مجهول السنة) الجزء الثالث في علم البيان ، ص. ٤١

وبيت أبي الحسن الأنبار من قصيدة نالت شهرة في الاداب العربي لا
 لشيء إلا أنها حسنت ما أجمع الناس على قبحه والإسمئزاز "هو الصلب"
 فهو يشبه مدذراعى المصلوب على الخشبه والناس حوله بمدذراعية
 بالعطاء للسائلين أيام حياته. والغرض من هذا التشبيه التزيين، وأكثر ما
 يكون هذا النوع في المديح والرثاء والفخر و وصف ما تمثيل إليه
 النفوس.^{٤٣}

مثل التشبيه للتقبيح قول أعرابي في ذم امرأته :

وتفتح لا كانت فما أورأيته

توهمته بابا من النار يفتح

و الأعرابي في البيت الأخير يتحدث عن امرأته في سخط وألم، حتى أنه
 ليدعو عليها بالحرمان من الوجود فيقول "لا كانت" ويشبه فمها حينما



^{٤٣} على الجارمى و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعنى والبديع للمدرس الثانوية (مصر : دار المعارف)، ص.

تفتحه بباب من أبواب جهنم. و الغرض من هذا التشبيه القبيح، و أكثر
ما يكون في الهجاء و وصف ما تنفر منه النفس.^{٤٤}

^{٤٤} على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة : البيان والمعني والبديع للمدرس الثانوية (مصر : دار المعارف)، ص.

الباب الرابع

محتوية التشبيه في سورة يوسف

الفصل الاول : مواضع التشبيه في سورة يوسف

في هذا الفصل يريد الباحث ان يبحث مواضع التشبيه في سورة يوسف. فالتشبيه كما ذكر في الباب الثاني هو عقد مماثلة بين أمرين او أكثر. ووجود التشبيه في سورة يوسف ما يلي :

١. التشبيه المرسل المجمل، كما قال الله تعالى " كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق" ^{٤٥} أي كما أكمل النعمة من قبل ذلك على جدك (إبراهيم) وجدك (إسحق) بالرسالة والإصطفاء ^{٤٦} . أي حيث أنعم الله عليهما، بنعم عظيمة واسعة، دينية، ودنيوية ^{٤٧} . أي إتمامها على أبويك، وعلى أبويك متعلقان بإتمها، ومن قبل حال، وإبراهيم بدال من أبويك،

^{٤٥} القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢ ، اية ٦

^{٤٦} محمد علي الصابون ، صفوة التفاسير ، (دار الفكر) الجزء الثاني

^{٤٧} عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة :

الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م

أو عطف بيان، وإسحق عطف على إبراهيم.^{٤٨} في ذلك الآية لا يوجد الباحث من وجه الشبه. و العناصر التشبيه يوجد الباحث إلا وجه الشبه.

٢. التشبيه البليغ، كما قال الله تعالى " ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم"^{٤٩}. أي ليس هذا من البشر، أي ما هو إلا مَلَكٌ مِنَ الملائكة ، فإن هذا الجمال الفائق ، والحسن الرائع ، مما لا يكاد يوجد في البشر.^{٥٠} في ذلك الآية لا يوجد الباحث من الأداة التشبيه، فقد سبهن يوسف بالملك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. "و قال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين"^{٥١}. أي ولما رجع الساقى إلى الملك ، وعَرَضَ عليه ما عبر به يوسف رؤياه استحسَن ذلك فقال : أحضروه لي لأسمع منه تفسيرها بنفسى ولأبصره.^{٥٢} أى فلما تحقق الملك والناس براءة يوسف التامة،

^{٤٨} يحي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، (دار الإرشاد للشئون الجامعية سورية) المجلد الثاني، مجهول السنة، ص.

٥٠٢

^{٤٩} القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢ ، اية ٣١

^{٥٠} محمد على الصابون ، صفوة التفاسير، (دار الفكر) الجزء الثاني

^{٥١} القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢ ، اية ٥٤

^{٥٢} محمد على الصابون ، صفوة التفاسير، (دار الفكر) الجزء الثاني

أرسل إليه الملك وقال: { ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي } أي: أجعله
 خصيصة لي ومقرباً لديّ فأتوه به مكرماً محترماً، { فَلَمَّا كَلَّمَهُ } أعجبه
 كلامه، وزاد موقعه عنده فقال له: { إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا } أي: عندنا
 { مَكِينٌ أَمِينٌ } أي: متمكن، أمين على الأسرار.^{٥٣} في ذلك الآية
 يوجد الباحث المشبه و المشبه به فقط. و الأداة التشبيه و وجه الشبه
 مجهول. و هذا التشبيه يسمى بالتشبيه البليغ.

٤. التشبيه البليغ، كما قال الله تعالى "فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه كذلك

كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا ان يشاء الله نرفع
 درجت من نشاء وفوق كل ذى علم عليم"^{٥٤}. [فبدأ بأوعيتهم قبل
 وعاء أخيه] أي بدأ بتفتيش أوعيتهم قبل وعاء أخيه بنيامين ، قال
 المفسرون : هذا من تمام الحيلة ودفع التهمة ، فإنهم لما ادعوا البراءة قالوا
 لهم : لا بد من تفتيش أوعيتكم واحداً واحداً ، فانطلقوا بهم إلى يوسف
 فبدأ بتفتيش أوعيتهم قبل وعاء (بنيامين) قال قتادة : ذكر لنا أنه كان لا

^{٥٣} عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة :

الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م

^{٥٤} القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢ ، آية ٧٣

يفتح متاعاً ولا ينظر وعاءً إلا استغفر الله مما قذفهم به ، حتى بقي أخوه
- وكان أصغرَ القوم - فقال : ما أظنُّ هذا أخذ شيئاً فقالوا : والله لا
نتركُك حتى تنظر في رَحله ، فإنه أطيب لنفسك وأنفسنا ، فلما فتحوا
متاعه وجدوا الصُّواع فيه فذلك قوله تعالى، [ثم استخرجها من وعاء
أخيه] أي استخرج الصُّواع من متاع أخيه (بنيامين) ، فلما أخرجها
منه نكس الإخوة رءوسهم من الحياء ، وأقبلوا عليه يلومونه ويقولون
له : فضحتنا وسودت وجوهنا يا ابن راحيل، [كذلك كدنا ليوسف]
أي كذلك صنعنا ودبرنا ليوسف وألهمناه الحيلة ليستبقي أخاه عنده،
[ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك] أي ما كان ليوسف أن يأخذ
أخاه في دين ملك مصر ، لأن جزاء السارق عنده أن يُضرب ويُغرم
ضعفَ ما سرق، [الا أن يشاء الله] أي الا بمشيئته تعالى وإذنه ، وقد
دلت الآية على أن تلك الحيلة كانت بتعليم الله وإلهامه له، [نرفع
درجات من نشاء] أي نرفع بالعلم منازل من نشاء من عبادنا كما
رفعنا يوسف، [وفوق كل ذي علم عليم] أي فوق كل عالم من هو

أعلم منه حتى ينتهي الى ذي العلم البالغ وهو (رب العالمين) ، قال
الحسن : ليس عالم إلا فوقه عالم حتى ينتهي العلم إلى الله ، وقال ابن
عباس : الله العليم الخبير فوق كل عالم.^{٥٥} أى { فَبَدَأَ } المفتش
{ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ } وذلك لتزول الريبة التي يظن أنها فعلت
بالقصد، فلما لم يجد في أوعيتهم شيئاً { اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ }
ولم يقل "وجدها، أو سرقها أخوه" مراعاة للحقيقة الواقعة.
فحينئذ تم ليوسف ما أراد من بقاء أخيه عنده، على وجه لا يشعر به
إخوته، قال تعالى: { كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ } أي: يسرنا له هذا الكيد،
الذي توصل به إلى أمر غير مذموم { مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ
الْمَلِكِ } لأنه ليس من دينه أن يملك السارق، وإنما له عندهم، جزاء
آخر، فلو ردت الحكومة إلى دين الملك، لم يتمكن يوسف من إبقاء
أخيه عنده، ولكنه جعل الحكم منهم، ليتم له ما أراد. قال تعالى:
{ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ } بالعلم النافع، ومعرفة الطرق الموصلة إلى

^{٥٥} محمد على الصابون ، صفوة التفاسير ، (دار الفكر) الجزء الثانى

مقصدها، كما رفعنا درجات يوسف، { وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ }
 فكل عالم، فوqe من هو أعلم منه حتى ينتهي العلم إلى عالم الغيب
 والشهادة.^{٥٦} في ذلك الآية لا يوجد الباحث أداة التشبيه و وجه الشبيه.
 ٥. قال الله تعالى "وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل
 القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
 ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون"^{٥٧} [وما أرسلنا من قبلك الا
 رجالاً نوحى إليهم] أي وما أرسلنا من قبلك يا محمد إلا رجالاً من
 البشر لا ملائكة من السماء ، قال الطبري : أي رجالاً لا نساءً ولا
 ملائكة نوحى إليهم آياتنا للدعاء إلى طاعتنا ، والآية رد على من أنكر
 أن يكون النبي من البشر ، أو زعم أن في النساء نبيات،
 [من أهل القرى] أي من أهل المدن والأمصار لا من أهل البوادي ،
 قال الحسن : لم يبعث الله نبياً من أهل البادية قط ولا من النساء ولا من
 الجن ، قال المفسرون : وإنما كانوا من أهل الأمصار لأنهم أعلم وأحلم ،

^{٥٦} عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة :

الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م

^{٥٧} القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٣ ، اية ص ١٠٩

وأهل البوادي فيهم الجهل والجفاء والقسوة، [أفلم يسيروا في الأرض
 فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم] أي أفلم يسر هؤلاء
 المكذبون في الأرض فينظروا نظر تفكر وتدبر ما حل بالأمم السابقين
 ومصارع المكذبين فيعتبرون بذلك ؟ والاستفهام للتوبيخ، [ولدار
 الآخرة خير للذين اتقوا] أي الدار الآخرة خير للمؤمنين المتقين من هذه
 الدار التي ليس فيها قرار، [أفلا تعقلون] أي أفلا تعقلون
 فتؤمنون ! !^{٥٨} أي: لم نرسل ملائكة ولا غيرهم من أصناف الخلق،
 فلأي شيء يستغرب قومك رسالتك، ويزعمون أنه ليس لك عليهم
 فضل، فلك فيمن قبلك من المرسلين أسوة حسنة { تُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ
 أَهْلِ الْقُرَى } أي: لا من البادية، بل من أهل القرى [ص ٤٠٧]
 الذين هم أكمل عقولا وأصح آراء، وليتبين أمرهم ويتضح
 شأنهم، { أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ } إذا لم يصدقوا لقولك، { فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ } كيف أهلكهم الله بتكذيبهم،
 فاحذروا أن تقيموا على ما أقاموا عليه، فيصيبكم ما أصابهم، { وَلَكَدَارُ

^{٥٨} محمد علي الصابون ، صفوة التفاسير ، (دار الفكر) الجزء الثاني

الآخِرَةِ { أي: الجنة وما فيها من النعيم المقيم، { خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا { الله في امثال أوامره، واجتناب نواهيه، فإن نعيم الدنيا منغص منكذ، منقطع، ونعيم الآخرة تام كامل، لا يفنى أبداً، بل هو على الدوام في تزايد وتواصل، { عطاء غير مجذوذ { أَفَلَا تَعْقِلُونَ { أي: أفلا تكون لكم عقول تؤثر الذي هو خير على الأدنى.^{٥٩} في ذلك الآية يوجد الباحث مشبه ومشبه به فقط. و أداة التشبيه و وجه الشبه مجهول. وهذا

يسمى بالتشبيه البليغ.

^{٥٩} عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م

الفصل الثاني : تحليل العناصر عن التشبيه في سورة يوسف و فواعده

أ. تحليل العناصر عن التشبيه في سورة يوسف

١. " كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق "
- أى إتمامها على أبويك، وعلى أبويك متعلقان بإتمامها، ومن قبل حال، وإبراهيم بدال من أبويك، أو عطف بيان، وإسحق عطف على إبراهيم. فى ذلك الآية لا يوجد الباحث من وجه الشبه. و
- العناصر التشبيهية يوجد الباحث إلا وجه الشبه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشبه	المشبه به	وجه التشبيه	اداة التشبيه	آية
ضميرها	أبويك	-	ك	٦

٢. "" ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم""٦٠. أى ليس هذا من البشر، أى ما هو إلا مَلَكٌ مِنَ الملائكة ، فإن هذا الجمال الفائق ، والحسن الرائع ، مما لا يكاد يوجد فى البشر". أى ليس هذا من البشر، أى ما هو إلا مَلَكٌ مِنَ الملائكة ، فإن هذا الجمال الفائق ،

٦٠ القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢ ، آية ٣١

والحسن الرائع ، مما لا يكاد يوجد في البشر.^{٦١} في ذلك الآية
لا يوجد الباحث من الأداة التشبيهية، فقد سبهن يوسف بالملك.

المشبه	المشبه به	وجه الشبيه	اداة التشبيه	آية
ما هذا بشرا	هذا إلا ملك كريم (يوسف)	-	-	٣١

٣. "و قال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم

لدينا مكين أمين".
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

{ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا } أي: عندنا { مَكِينٌ أَمِينٌ } أي: متمكن،

أمين على الأسرار.^{٦٢} في ذلك الآية يوجد الباحث المشبه و

المشبه به فقط. و الأداة التشبيهية و وجه الشبه مجهول. و هذا

التشبيه يسمى بالتشبيه البليغ.

^{٦١} محمد علي الصابون ، صفوة التفاسير، (دار الفكر) الجزء الثاني
^{٦٢} عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة :
الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	آية
ضمير "ك" (يوسف)	مكين أمين	-	-	٥٤

٤. "فبدأ بأوعيتهم قبل وءاء أخيه كذاك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا ان يشاء الله نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذى علم عليم".

أي ما كان ليوسف أن يأخذ أخاه في دين ملك مصر ، لأن جزاء

السارق عنده أن يُضرب ويُغرم ضعفَ ما سرق. في ذالك الآية

لا يوجد الباحث أداة التشبيه و وجه الشبيه. ويسمى التشبيه البليغ

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبيه	آية
أخاه (أخ يوسف)	دين الملك	-	-	٧٦

٥. "وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الأخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون".

أي وما أرسلنا من قبلك يا محمد إلا رجالاً من البشر لا ملائكة
من السماء ، قال الطبري : أي رجالاً لا نساءً ولا ملائكة نوحى
إليهم آياتنا للدعاء إلى طاعتنا ، والآية رد على من أنكر أن يكون
النبي من البشر ، أوزعم أن في النساء نيات، [من أهل القرى]
أي من أهل المدن والأمصار لا من أهل البوادي. في ذلك الآية
يوجد الباحث المشبه والمشبه به فقط. و أداة التشبيه و وجه الشبه

مجهول. وهذا يسمى بالتشبيه البليغ.

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه التشبيه	آية
ضمير "ك" (الناس)	رجالاً نوحى	-	-	١٠٩

ب. فوائد التشبيه في سورة يوسف

أما فائدة التشبيه الذي يوجد الباحث في سورة يوسف ما يالى :

١. ليحصل للنفس من الأنس به بإخراجها من الخفي و الى الجلي

الواضح كما قال الله تعالى " كما أتمها على أبويك من قبل

إبراهيم وإسحق " أي كما أكمل النعمة من قبل ذلك على جدك

(إبراهيم) وجدك (إسحق) بالرسالة والإصطفاء و كذلك " ما

هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم"^{٦٣}. أي ليس هذا من البشر، أي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ما هو إلا مَلَكٌ مِنَ الملائكة ، فإن هذا الجمال الفائق ، والحسن

الرائع ، مما لا يكاد يوجد في البشر. ثم في الجملة الاية "وما

أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى أفلم

يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم

ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون".

^{٦٣} القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢ ، اية ٣١

٢. ليحصل لها من الانس بإخراجها مما لم تألفه، الى ما هي به آلف
، انه لا يحصل من سبعة على فائدة، كما قال الله تعالى "و قال
الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا
مكين أمين". أي ولما رجع الساقى إلى الملك ، وعَرَض عليه ما
عبر به يوسف رؤياه استحسن ذلك فقال : أحضروه لي لأسمع
منه تفسيرها بنفسى ولأبصره.^{٦٤} فلما تحقق الملك والناس براءة
يوسف التامة، أرسل إليه أجعله خصيصة لي ومقربا لديّ فأتوه به
مكرما محترما أعجبه كلامه، وزاد موقعه عنده عندنا متمكن،

أمين على الأسرار.^{٦٥}

٣. ليحصل لها بالانتقال مما تعلمه الى ما هي به، فإنك ترى الفرق
بينهما كما قال الله تعالى "فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا ان يشاء الله
نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم". أي بدأ

^{٦٤} محمد على الصابون ، صفوة التفاسير، (دار الفكر) الجزء الثانى

^{٦٥} عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة :

الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م

بتفتيش أوعيتهم قبل وعاء أخيه بنيامين ، قال المفسرون : هذا من تمام الحيلة ودفع التهمة ، فإنهم لما ادعوا البراءة قالوا لهم : لا بد من تفتيش أوعيتكم واحداً واحداً ، فانطلقوا بهم إلى يوسف فبدأ بتفتيش أوعيتهم قبل وعاء قال قتادة : ذكر لنا أنه كان لا يفتح متاعاً ولا ينظر وعاءً إلا استغفر الله مما قذفهم به ، حتى بقي أخوه - وكان أصغرَ القوم - فقال : ما أظنُّ هذا أخذ شيئاً فقالوا : والله لا نتركك حتى تنظر في رحله ، فإنه أطيب لنفسك وأنفسنا ، استخرج الصُّواع من متاع أخيه (بنيامين) ، فلما أخرجها منه نكس الإخوة رءوسهم من الحياء ، وأقبلوا عليه يلومونه ويقولون له : فضحتنا وسودت وجوهنا يا ابن راحيل، صنعنا ودبرنا ليوسف وألهمناه الحيلة ليستبقي أخاه عنده ما كان ليوسف أن يأخذ أخاه في دين ملك مصر ، لأن جزاء السارق عنده أن يُضرب ويُغرم ضعفَ ما سرق الا بمشيئته تعالى وإذنه ، وقد دلت الآية على أن تلك الحيلة كانت بتعليم الله وإلهامه له،

نرفع بالعلم منازل من نشاء من عبادنا كما رفعنا يوسف، فوق
كل عالم من هو أعلم منه حتى ينتهي الى ذي العلم البالغ وهو
ليس عالم إلا فوقه عالم حتى ينتهي العلم إلى الله ، وقال ابن
عباس : الله العليم الخبير فوق كل عالم.^{٦٦}

^{٦٦} محمد علي الصابون ، صفوة التفاسير، (دار الفكر) الجزء الثاني

الباب الخامس

١- القائمة

الاستنباط

وقد وصل الباحث في كتابة هذه الرسالة الجامعية بعون الله وتوفيقه إلى نتائج

استنباطها لتكون صورة مصغرة لما تقدم. و أما خلاصتها فيما يلي:

١. وجد التشبيه في سورة يوسف

٢. كان في سورة يوسف التشبيه وهو التشبيه المرسل المجمل (حيث أنعم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله علي إبراهيم و إسحق، بنعم عظيمة واسعة، دينية، و دنيوية) و

التشبيه البليغ (صورة يوسف عليه الصلاة والسلام بالصورة ملك

الذي الجمال الفائق، والحسن الرائع، مما لا يكاد يوجد في البشر).

٣. فائدة التشبيه في سورة يوسف تشخيص و تجشيد المعنى المجرد فيكون

اوقع و اوضح على النفس

الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله و الشكر الله و بتوفيقه وعونه يستطيع الباحث أن ينتهي من

بحث هذه الرسالة الجامعية تحت اسراف الأستاذ فوسفور دكتور حسين عزيز

الماجستير. وبإتمام هذه الرسالة يرجو الباحث ان تنفعها وإنتفع الطلاب و

الطالبات بكلية الآداب بالجامعة " سونن أمفيل " الإسلامية الحكومية خاصة،

وبالمسلمين والمسلمات عامة كما يرجو الباحث من المهتمين والقارئین ان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يصلحو ما فيها من أخطاء وينتقدو ما لا يستقيم مع منطق الباحث العلمی.

وأخيرا يرجو من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة مقبولة قبولاً حساناً

ونافعا للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهمی اللغة العربية

ودراستها. والحمد لله رب العالمين

قائمة المراجع

أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تفسير الطبري المسمى جامع

البيان في تأويل القرآن، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، المجلد الحادي

عشر.

أحمد المراغي مصطفى ، تفسير المراغي، (دار العلوم، ١٩٧٣) المجلد

السابع والعشرون.

إمام الفخري الرازي ، التفسير الكبير، (طهران، دار الكتب العلمية)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجزء التاسع والعشرون

الخطيب القزويني ، الإيضاح في علوم البلاغة، بيروت دار الكتب

العلمية).

القرآن الكريم، سورة يوسف، جزء ١٢ - ١٣

حفني بك و أخوة دياب ، قواعد اللغة العربية، (سورابايا، المكتبة

الهداية، مجهول السنة)

عبد المتعال الصعیدی ، بغية الإيضاح ، (مكة، المطبعة النموذجية،

مجهول السنة) الجزء الثالث في علم البيان.

عبد الرحمن بن ناصر السعيد ، تفسير القرآن الكريم الرحمن في تفسير

كلام المنان، (مكة، نزار المصطفى الباز، ١٩٩٥) الجزء الخامس.

على الجارمي و مصطفى أمين ، البلاغة الواضحة، (مصر، دار

الفكر. ١٤١٠)

محمد الألوسي البغدادي ، روح المعاني، (بيروت، دار الكتاب العلمية)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المجلد الرابع عشر.

محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزويني ، تلخيص المفاتيح

محمد عبد المنعم الجمال ، التفسير الفريد للقرآن المجيد، المجلد الثاني

محمد علي الصابون ، صفوة التفاسير، (دار الفكر) الجزء الثاني

وهبة الزخيلي ، التفسير المنير، (بيروت، دار الفكر المعاصر) الجزء

السابع والعشرون

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (لبنان، دار المشرق، ١٩٨٦

م).٠

يحي الدين الدروشي ، إعراب القرآن الكريم وبيانه، (سورية، دار

الأرشاد لشؤون الجامعة، ١٩٩٤) المجلد التاسع.